العدد 3075 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 7 رمضان 1439 - الموافق 23 مايو 2018
Wednesday 23 May 2018 - No.3075 - 11 th Year

الاحتلال يسخر من الطلب الفلسطيني للمحكمة الجنائية الدولية

عريقات: شرعنا بإجراءات مساءلة إسرائيل دولياً

مواجهات مع الاحتلال الاسرائيلي في غزة

مدفعية الاحتلال الاسرائيلي شرقي غزة

■ غزة: قصف مدفعي إسرائيلي لنقطة رصد تابعة لـ «حماس»
■ أونروا: القطاع يواجه كارثة إنسانية وصحية كبيرة تستوجب تدخلاً دولياً

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الثلاثاء إن «الجانب الفلسطيني شرع بإجراءات مساءلة إسرائيل دوليا عبر التوجه للمحكمة الجنائية الدولية».

وأكد في بيان، أن «التوجه الفلسطيني للمحكمة الجنائية هو بسبب الجريمة الكبرى المتمثلة بالاحتلال بغرض حماية الحقوق الفلسطينية من أجل تحقيق العدالة وردع الاحتلال ومساءلة مجرميه ورفع الحصانة عنه وعزله عن المنظومة القانونية والدولية والإنسانية».

وأضاف عريقات الذي يرأس اللجنة الفلسطينية العليا المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، أن «فلسطين تقوم بواجبها الأصيل والمشروع في تكريس الحقوق التاريخية لشعبها، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره».

وتابع أن «توظيف وسائل وأدوات الشرعية الدولية، لإحقاق هذه الحقوق ومواجهة الاحتلال من خلال اللجوء إلى الهيئات والمؤسسات الدولية وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية للحصول على حماية القانون الدولي، بما ينسجم مع الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين».

وأشار إلى أن ذلك يأتي في ضوء الحصانة وغياب المساءلة الدولية لسياسات الاحتلال، وتمادي المستوى الإسرائيلي الرسمي باتخاذ قرارات سياسية مدروسة لإلغاء الوجود الفلسطيني وإمعانه في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وفي خطوة غير مسبوقة، سلمت السلطة الفلسطينية أمس المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا طلب الإحالة للحالة في فلسطين حول الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وتم تقديم طلب الإحالة خلال لقاء رسمي عقد بين وزير الشئون الخارجية الفلسطينية رياض المالكي مع بنسودا في لاهاي.

وحسب وزارة الخارجية الفلسطينية، فإن طلب الإحالة الفلسطيني يركز على الجرائم المرتبطة بمنظومة الاستيطان الإسرائيلية غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ووقعت القيادة الفلسطينية قبل أسبوع، عقب اجتماع لها برئاسة الرئيس محمود عباس على الانضمام لعدد من الوكالات الدولية المتخصصة وإحالة ملف الاستيطان الإسرائيلي لمحكمة الجنايات الدولية ردا على نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل إلى القدس، وأصبح الفلسطينيون أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية في أبريل 2015.

من ناحيتها شككت إسرائيل أمس الثلاثاء، في السند القانوني للطلب الذي قدمته فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان، إن مرتبطة بسياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، إن «الإحالة الفلسطينية محل الكلام لا سند قانوني لها، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني خارج دائرة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، لأن إسرائيل ليست عضواً في المحكمة، ولأن السلطة الفلسطينية ليست دولة».

ووصفت الوزارة الطلب بأنه «خطوة مثيرة للسخرية».

من ناحية أخرى أفادت تقارير فلسطينية بأن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي قصفت صباح أمس الثلاثاء، نقطة رصد تابعة لحركة حماس شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

كما أطلقت أبراج المراقبة الإسرائيلية على حدود القطاع، نيران رشاشاتها في عدة نقاط قرب مخيم العودة شرق البريج.

ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن شهود عيان أن إطلاق النار «جاء بعد نجاح عدد من الشبان بالتسلل عبر الحدود وإحراق خيام ونقاط عسكرية لجنود الاحتلال».

وأضافت أن «الشبان تمكنوا من الانسحاب دون إصابات، والعودة إلى قطاع غزة».

من جانب آخر حذرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أمس الثلاثاء من أن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية وصحية كبيرة، داعية إلى تدخل دولي.

وقال المفوض العام لأونروا بيير كرينبول، خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة بعد جولة له في مستشفيات حكومية وعيادات الوكالة، إن «أزمة غزة الصحية تنذر بنتائج خطيرة ولا تحصى على سكانها»، وأضاف «أوجه نداء طارئا إلى المجتمع الدولي لإنقاذ القطاع الصحي في غزة، لأن النتائج المباشرة للعدد الهائل من المصابين وطبيعة الجراح في المواجهات الأخيرة مع الجيش الإسرائيلي دفعت النظام الصحي في القطاع إلى لحظة الانهيار».

وأشار إلى أن النظام الصحي في غزة بطبيعته متعرض أصلاً لضغوطات كبيرة ونقص حاد في المستلزمات الطبية حتى في ظروفه العادية فيما الأحداث الأخيرة فاقمت الأزمة بشكل خطير، ودعا إلى ضرورة تقديم الدعم من الدول المانحة لأونروا لتمكينها من تقديم المساعدات اللازمة للمصابين في قطاع غزة خصوصا لمن تعرضوا لحالات بتر ومهددون بإعاقات دائمة وبما يشمل الدعم النفسي.

وقال إن «العالم لا يقدر فعلاً ما الذي حدث في قطاع غزة منذ بدء المواجهات الأخيرة، وأنا لم أكن مصدوماً بالنسبة للعدد الهائل من المصابين ولكن أيضا بالنسبة لطبيعة الإصابات التي تؤكد أن الذخيرة الحية استخدمت لتسبب ضررا كبيرا في الأعضاء الداخلية والعظام».

وأضاف أن «غزة تواجه كارثة إنسانية وصحية كبيرة ونتائجها لا تحصى على المجتمع المحلي، ونحذر أن تجريد غزة من الإنسانية لن يجلب السلام للمنطقة، لأن لسكانها الحق في العيش بسلام وحرية عبر توفير ضرورات الحياة».

وكان قد استشهد 112 فلسطينياً بينهم 13 طفلا، بالإضافة إلى إصابة 13 ألف آخرين بجروح وحالات اختناق في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي منذ بدء مسيرات العودة على حدود قطاع غزة.

اعتقال «مسؤول الإعدامات» لدى «داعش» في الحويجة

العراق: مقاتلات تركية تدمر 4 مواقع لحزب العمال الكردستاني شمال البلاد

«داعشي» يتلو حكماً على أسير معصوب في ساحة عامة بالعراق

بغداد – «وكالات»: أعلن الجيش التركي أمس الثلاثاء تدمير 4 مواقع لمنظمة حزب العمال الكردستاني شمالي العراق.

ونقلت وكالة الأنباء التركية الرسمية عن رئاسة الأركان التركية أن القوات التركية دمرت 4 أهداف للمنظمة في غارات جوية استهدفت مواقعها في شمال العراق أمس الإثنين، وأوضحت أن الغارات استهدفت مواقع المنظمة في منطقة هاركوك.

ويأتي ذلك غداة إعلان الجيش التركي مقتل اثنين من جنوده وإصابة اثنين آخرين في هجوم شنه مسلحون أكراد شمالي العراق.

وتصنف السلطات التركية منظمة حزب العمال الكردستاني، الانفصالية إرهابية، وتتهمها بشن هجمات يستهدف معظمها قوات ومواقع الجيش والشرطة، ويكثف الجيش التركي من عملياته ضد عناصر المنظمة ومواقعها داخل البلاد، فضلاً عن المسلحين الذين تقول تركيا إنهم مرتبطون بها في شمال العراق وفي شمال سوريا.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الثلاثاء، بأن القوات الأمنية اعتقلت ما يسمى بـ«مسؤول الإعدامات» في تنظيم داعش في قضاء الحويجة جنوب غرب مدينة كركوك، 250 كلم شمال بغداد.

ونقل موقع السومرية نيوز عن المصدر قوله، إن «القوات الأمنية، وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة، اعتقلت مسؤول الإعدامات لدى عصابات داعش الإرهابية المدعو أبو وهاب العراقي، بعملية نوعية قامت بها القوات الأمنية ليلا، وأدت إلى اعتقاله مع أربعة من مرافقيه كانوا موجودين في أحد المنازل في منطقة الزاب في قضاء الحويجة».

وأضاف المصدر، الذي طلب كتم هويته، أن «الإرهابي أبو وهاب متورط بالعديد من جرائم القتل والاختطاف ونصب السيطرات الوهمية في قضاء الحويجة، وعثر معه على خرائط وخطط للاهداف التي تروم تلك العصابات مهاجمتها».

ويُشار إلى أنه رغم إعلان العبادي في 21 من ديسمبر الماضي إنهاء وجود داعش عسكريا في العراق، إلا أن عناصر من التنظيم لا تزال تشن هجمات من حين لآخر في البلاد.

من جانب آخر أصدرت المحكمة الجنائية المركزية العراقية أمس الثلاثاء حكما بالإعدام شنقا ضد متطرف بلجيكي كان يدعو في فيديوهات إلى ضرب فرنسا وبلجيكا، بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش.

وانضم طارق جدعون، وهو من مواليد العام 1988، إلى صفوف التنظيم في 2014، بكنية «أبو حمزة البلجيكي»، وأصر خلال افتتاح محاكمته في 10 مايو الجاري على براءته، قائلا إنه «أخطأ الطريق».

من جهة أخرى أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أمس إلغاء 103 لجان اقتراع في خمس محافظات عراقية بعد أن ثبت وجود مخالفات قانونية فيها.

وذكرت المفوضية في بيان أنه تم إلغاء 103 لجان اقتراع في محافظات الأنبار (غرب) ونينوى (شمال) وصلاح الدين (وسط) وبغداد (وسط) وإربيل (شمال) بذكر أن كل مركز انتخابي يحتوي على عدة لجان واللجنة هي صندوق الانتخاب المخصص لاقتراع ما لا يزيد عن 500 ناخب.

مقتل 5 وإصابة 22 بصاروخ حوثي استهدف مأرب

هادي: الانقلاب يستهدف وحدة اليمن

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

عدن – «وكالات»: ثمن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الإستجابة السريعة من المملكة العربية السعودية ودول التحالف العربي للشرعية اليمنية وإنقاذ الشعب اليمني بإطلاق عملية عاصفة الحزم لسحق اذرع المشروع الإيراني التخريبي وإستعادة اليمن إلى محيطه العربي وهزيمة الأحلام التوسعية الإيرانية.

وقال الرئيس اليمني خلال خطاب وجهه مساء الأثنين بمناسبة العيد الوطني الـ 28 للوحدة اليمنية، إن « انقلاب المليشيات الإيرانية في جوهره ضد مشروع الوحدة اليمنية بالأساس والتي هي انجازا شعبيا يمنيا، وضد الارادة اليمنية الجامعة، وضد المستقبل بصفة عامة». لافتا إلى أن استهداف المشروع الإيرانية للوحدة اليمنية يأتي في سياق مساعي إيران لتفكيك المنطقة وزرع بذور الخراب فيها، بحسب ما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية.

وأشار هادي إلى «أنه وبعد أن غامرت عصابات التمرد بتنفيذ الانقلاب الذي يستهدف اليمن ووحدته بدعم ورعاية من إيران، لم يعد امام الشعب اليمني والسلطة الشرعية غير الإستعانة بالجسد العربي الذي تشكل اليمن جزء منه، فكانت استجابة الأشقاء عبر التحالف العربي الذي قادته المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في موقف عربي أخوي صادق وشجاع لن ينساه شعبنا اليمني أبدا».

واستطرد الرئيس اليمني في كلمته بمناسبة الذكرى ال 28 للوحدة اليمنية قائلا : لم نكن الحرب خيار السلطة الشرعية يوما من الأيام ولطالما حاولنا تجنبها حتى فرضت نفسها علينا، ولم يكن امام الشعب اليمني سوى ان يدافع عن احلامه في بناء اليمن الاتحادي الجديد ومقاومة المتمردين على الإجماع الوطني الذين باعوا انفسهم رخيصة وقبلوا ان يكونوا وكلاء لمشروع إيران التدميري الذي لا يستهدف اليمن فحسب بل الخليج والمنطقة العربية ويهدد السلام العالمي».

وأوضح الرئيس هادي إنه وبرغم كل ما حدث ظلت أيدي السلطة الشرعية ممدودة للسلام الدائم والشامل، وتعاملت بإيجابيه مع كل الجهود الأممية والدولية لوقف الحرب، وقدمت مزيدا من التنازلات التي اصطدمت بطيش المليشيا الانقلابية الإيرانية، مشيرا إلى أنها مستمرة في الاستهتار بمصير الشعب اليمني حتى وقد اصبحت في أضعف حالاتها والهزائم تلاحقها كل لحظة وساعة في مختلف جبهات القتال على يد قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم كامل من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

وجدد الرئيس اليمني تعهد الشرعية بالتمسك بالمرجعيات الثابتة احتراما للإرادة الوطنية الجامعة وتضحيات الشعب اليمني التي قال إنه لا يحق لأحد أن يتنازل عنها أو يساوم عليها، والتزاما بقرارات الشرعية الدولية، لافتا إلى أن اي اتفاق على تلك المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى رأسها القرار 2216، لن يؤسس الا لصراعات جديدة لن يتحمل تكلفتها الشعب اليمني وحده بل المجتمع الدولي باسره.

واسترسل الرئيس هادي أن بحث الشرعية عن السلام لم يكن من ضعف، وانما بدافع الحرص المسئول على حقن الدم اليمني، ومع ذلك يؤكد أن السلطة الشرعية لا تريد سلاما زائفا ومشوها، بل سلاما عادلا وناجزا، يثبت الحق ويعاقب المليشيا الإيرانية المعتدية، لافتا إلى أنه لم يعد امام المعرقلين ومن يدعمهم مساحة للمراوغة والمماطلة والتسويف، فإما تنفيذ مرجعيات الحل المتوافق عليها، أو تحمل عواقب مقامرتهم التي شارفت على نهايتها.

وأكد الرئيس اليمني خلال خطابه بمناسبة ذكرى الوحدة اليمنية ال 28 : أن الانتصار على المليشيا الانقلابية الإيرانية بات أقرب من اي وقت مضى، مشيرًا إلى أن رجال الجيش الوطني رفعوا بالأمس علم الجمهورية اليمنية على مباني مديرية كتاف في قلب محافظة صعدة وسيرفعوه قريبا على جبال مران معقل زعيم المليشيا الإيرانية، كما تعهد بتطهير شوارع العاصمة صنعاء من رجس إيران.

وقال الرئيس اليمني هادي «إن واجب الوفاء والانصاف يقتضي تكرار التقدير والشكر لدول التحالف العربي وفي المقدمة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وجميع قادة وحكومات وشعوب دول التحالف، على ما بذلوه ويبذلونه دعما لمعقهم العربي».

من ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية سبأ، أمس الثلاثاء، أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب 22 إطلاق جركة الحوثيين اليمنية صاروخا على مدينة مأرب الخاضعة لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، المعترف بها دوليا.

وقالت الوكالة: «استشهد خمسة أشخاص وأصيب 22 آخرين من المدنيين منهم ثلاثة جرحى حالتهم خطرة بصاروخ كاتيوشا أطلقته مليشيات الحوثي الانقلابية الإيرانية قبل فجر أمس الثلاثاء على سوق شعبي يكتظ بالمتسوقين وسط مدينة مأرب».

وتخوض حكومة هادي، التي يساندها تحالف تقوده السعودية، قتالاً ضد جماعة الحوثي منذ 2015 في حرب دفعت البلاد إلى شفا المجاعة.

من جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة، اليوم الثلاثاء، أن قيادة جماعة الحوثي ممثلة بالرئيس الجديد لما يسمى مجلس الحكم في صنعاء مهدي المشاط، قرر عزل قيادات حزب المؤتمر الشعبي عن الاجتماعات الرسمية، بعد أن تنامى شكه في ولاء قيادات الحزب الخاضعين للحوثيين.

وتصاعدت الهواجس الأمنية بوجود اختراقات في صفوف الحوثيين، سهلت اصطيادهم من قبل طيران تحالف دعم الشرعية، وفق صحيفة الشرق الأوسط، اليوم الثلاثاء.

وقالت الصحيفة عن مصادرها، أن «المشاط فوّض مدير مكتبه أحمد حامد، المكنى أبو محفوظ، للقيام بغالبية مهامه ولقاءاته مع قيادات الجماعة، في محاولة منه لتجنب الظهور العلني المتكرر، خشية أن يلقى مصير سلفه صالح الصماد الذي قضى قبل نحو شهر في ضربة لطيران تحالف دعم الشرعية أثناء وجوده في محافظة الحديدة.

وأضافت المصادر أن «المشاط ألغى اجتماعات عدة كانت مقررة، بسبب الخوف من انكشاف مكانه واستهدافه».